



شراء سيارة عن طريق البنك في أوروبا

الاسئلة و الفتاوى

2019-01-18

السؤال:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أعيش في بلد أوروبي اود شراء سيارة من الشركة بسعر 18 ألف يورو ولكن بالتقسيط لخمس سنين يوجد عليها فائدة لصالح بنك الذي يريد دفع سعر السيارة للشركة لأن الشركة لا تقوم بالتقسيط المباشر وإنما بالتعامل مع بنك، وأنا سوف أدفع القسط للبنك بعد الاتفاق مع الموظف بالشركة والشرح له بأنني مسلم ولا أستطيع دفع الفائدة قال لي أن ثمن السيارة بالتقسيط 19 ألف و500 والفوائد صفر يعني الشركة تريد بيع السيارة بمبلغ 19500. والبنك سيدفع ثمن السيارة لا أعرف كم سيدفع بالاتفاق بينه وبين الشركة أنا سأسدد للبنك الأقساط بما يعادل 19500 والشركة هي التي ستدفع الفائدة للبنك. وجزاكم الله عنا كل خير.

الجواب:

بسم الله، والحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أمّا بعدُ :

حقيقة هذه المعاملة أن الشركة ستأخذ قرصاً من البنك على اسمك وسترده أنت للبنك مع الفوائد المترتبة عليه، ولا يتصور أن البنك سيقوم بهذه المعاملة دون أن يحصل فوائد فهو سيدفع أقل مما سيسترجع بلا شك بغض النظر عن السعر المعروض في شركة السيارات. وبالتالي فهذه المعاملة ربوية لا تجوز شرعاً. والله تعالى أعلم.